من الضمير المستتر في الزائد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا اي ذا [illegible]
ومعنى احتذي اقتفي ثم قال ﴿بضمن فعل قابل الاصول في وزن﴾
يعني انك اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف فعل فتعبر عن اول
الكلمة بالفاء وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتحاكي في ذلك
على حركات الموزون فاذا قيل لك ما وزن ضرب فقلت فعل بفتح الفاء والعين
واذا قيل لك ما وزن عمرو فقلت فعل بسكون العين فان كان في الكلمة الموزونة
زائد نطقت به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك اشار بقوله
﴿وزائد بلفظه اكتفي﴾ يعني انك تكتفي بذلك الحرف الزائد وتنطق به على
اصله من غير ان تعبر عنه بشيء فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن
عثير فعيل وهذا كله في الثلاثي الاصول واما الزائد على الثلاثة فقد
اشار اليه بقوله ﴿وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر وقاف فستق﴾
يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة ضاعفت اللام اي
زدت عليها لاما اخرى تقابل الحرف الرابع وقد فهم من ذلك ان الزائد
على الثلاثة صورتان احدهما في الرباعي فتضاعف اللام مرة واحدة نحو جعفر
وفستق فتقول في وزنهما فعلل وفعلل والاخرى في الخماسي لما علمت من
ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في سفرجل فعلل فتضعف اللام مرتين
لتصل الزنة الى خمسة احرف ثم ان زائد الكلمة الموزونة ان كان من حروف
الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق بها في الوزن على حالها وان كان
بتضعيف الاصل فقد اشار اليه بقوله

﴿وان يك الزائد ضعف اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل﴾

يعني اذا كان الزائد في الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابله في
الوزن ما جعلته للفاء والعين واللام من حروف فعل فان كان مضاعف
الفاء نحو مرمريس قلت في وزنه فعفعيل وان كان مضعف العين نحو اعروق

قلت

قلت في وزنه افعوعل وان كان مضعف اللام نحو جلبب قلت
فيه فعلل وقوله بضمن متعلق بقابل وقابل فعل امر وفعل بفتح الفاء
وسكون العين والاصول مفعول بقابل وفي وزن متعلق بقابل وزائد مبتدا
وخبره اكتفي وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول بضاعف واصل فاعل
بفعل مضمر يفسره بقي والفستق اسم جمع واحده فستقة اسم شجر
وهو فارسي معرب وان لحرف شرط ويك والزائد اسم يك والفاء وما بعدها جواب
الشرط وما مفعول اول باجعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع
المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما ذكر فيه الفاء والعين من الرباعي
على نوعين اول ما لا يدل فيه الاشتقاق على زيادة احد الحرفين والاخر
ما دل الاشتقاق على زيادة احد حرفيه وقد اشار الى الاول بقوله
﴿واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه﴾ يعني ان نحو سمسم يحكم على
حروفها كلها انها اصول وانه رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا
لاقل الاصول وليس اصالة احدهما اولى من اصالة الاخر فيحكم باصالتهما
معا ثم اشار الى الثاني بقوله ﴿والخلف في كلملم﴾ يعني ان ما كان
نحو لملم فعل امر من لملم مما في اشتقاقه دليل على زيادة احد المضاعفين
خلاف فمذهب البصريين ان حروفه كلها اصول نحو سمسم فوزن لملم
عندهم فعلل ومذهب الكوفيين ان الاصل لمم بالتضعيف فابدل من
ثالث المضعفين لام كراهة التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما تطرد
زيادته وبدا بالالف فقال ﴿فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين﴾
يعني ان الالف اذا صحبت ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان الاكثر فيما صاحبته
الالف فيه اكثر من اصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فيحمل
عليه ما سواه وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى وفهم منه ان الالف
اذا صحبت اصلين فقط ليست زائدة نحو باب وقال بل هي في الاسماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1